
تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير استعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق

الوثيقة: EC 2026/133/W.P.5/Add.1

بند جدول الأعمال: 6

التاريخ: 15 يونيو/حزيران 2026

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: لجنة التقييم مدعوة إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير استعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق.

مراجع مفيدة: سياسة التقييم المعدلة في الصندوق ([EB 2021/132/R.5/Rev.1](#))؛ استراتيجية التقييم المتعددة السنوات لمكتب التقييم المستقل في الصندوق ([EC 2021/114/W.P.8](#))؛ دليل التقييم المنقح في الصندوق – الجزء الأول ([EB 2022/135/R.29](#)).

الأسئلة التقنية:

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

منى فتوح

نائبة المدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: m.fetouh@ifad.org

أولاً- الخلفية وتعليقات عامة

- 1- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق باستعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق، ويقدر قيمة هذا التقييم الموضوعي لزيادة تعزيز التقييم في الصندوق. ويمثل أعضاء فريق استعراض الأقران الخارجي ثلاث شبكات تقييم يشارك فيها مكتب التقييم المستقل في الصندوق كعضو: فريق التعاون في مجال التقييم، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وشبكة التقييم التابعة للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وهذا يضمن التزام إطار الاستعراض - المنظم حول ركائز الاستقلالية، والمصادقية والفائدة - بتوجيهات ومعايير كل شبكة.
- 2- ونجم عن استعراض الأقران الخارجي لعام 2019 تعديلا جوهريا لسياسة التقييم في الصندوق، ووضع استراتيجية للتقييم متعددة السنوات، وتفتيح دليل التقييم في الصندوق. وقد مكنت هذه الوثائق التأسيسية الثلاث مكتب التقييم المستقل في الصندوق من زيادة تعزيز استقلاليته، وجودته، ومصداقيته، وفائدته، ومن توسيع نطاق تغطيته من أجل تعزيز التعلم والمساءلة. ويأتي استعراض الأقران الخارجي الحالي في سياق ترداد فيه التحديات العالمية وهو يقر بالدور الذي تؤديه الأدلة الصارمة في التعامل مع هذه التحديات لتمكين الصندوق من تحقيق رؤيته في مجال التحول الريفي.
- 3- ويرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتقرير استعراض الأقران الخارجي، الذي يوفر فرصة للنظر في كل من نقاط القوة والمجالات التي تحتاج إلى التحسين. كما يُعدّ مدخلا رئيسيا لتعزيز التكامل بين وظيفتي التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الصندوق، باعتبارهما منظومة قائمة على الأدلة تتكامل فيها الوظيفتان وتتيحان التعلم المستمر، والتحسين، والمساءلة، والنتائج على مستوى المشروعات، والمستويات القطرية والمؤسسية. وينظر مكتب التقييم المستقل في الصندوق، بصفته مكتبا مستقلا، إلى استعراض الأقران الخارجي كآلية مساهمة حاسمة لضمان استمرار التزام المكتب بمعايير الجودة العالية وتوفير مدخلات استراتيجية وملائمة وفي الوقت المناسب لصنع القرار وتحديد التوجهات المستقبلية للصندوق، وفرصة للتعلم لوظيفة التقييم.
- 4- واتباع استعراض الأقران الخارجي عملية شاملة ولكنها فعالة لإعداد تقرير موثوق وشامل يضم توصيات مفيدة وملائمة لمستقبل وظيفة التقييم في الصندوق. وشملت العملية استقصاءات للموظفين وأعضاء المجلس التنفيذي، ومقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتقييم لجودة تقارير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ودراسة للتقييمات الذاتية الصادرة عن وظيفتي التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الصندوق. كما استفاد من فريق خارجي يتألف من رؤساء التقييم والاستشاريين ذوي الخبرة الواسعة في التقييم المستقل والإلمام بالمعايير الدولية. ويلتزم مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتنفيذ التوصيات الذي يوافق عليها في الوقت المناسب.
- 5- ويرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بإقرار استعراض الأقران الخارجي بمصادقية، واستقلالية، وفائدة تقييمات مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويشير التقرير إلى أن التغييرات التي أدخلت منذ استعراض الأقران الخارجي لعام 2019 نتج عنها معايير أكثر صرامة، وزيادة في التغطية، وضمان الاستقلالية، وزيادة الكفاءة، وجهودا لتحسين مشاركة أصحاب المصلحة. كما يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بإقرار التقرير بدور كل من الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق في تحسين التكامل بين التقييم المستقل والتقييم الذاتي، وتوجيه الصندوق كمنظمة تعليمية ذات بيئة مواتية لاستخدام التقييم. ويرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا بالمقترحات المتعلقة بتحسين نهج الاستراتيجي، وتحسين التوصيات وتحديد أولوياتها، وضمان امتلاكه للمهارات ومزيج المنتجات الصحيحة للاستجابة للتحديات العالمية الناشئة، والإصلاحات

المؤسسية المطلوبة لمواجهتها. وترد أدناه ردود مكتب التقييم المستقل في الصندوق على توصيات استعراض الأقران الخارجي، ويلتزم المكتب بوضع خطة عمل مفصلة لتنفيذ التوصيات المتفق عليها¹.

ثانياً- الردود المحددة على توصيات استعراض الأقران الخارجي

6- التوصية 1. ينبغي أن يعمل مكتب التقييم المستقل على إعادة موازنة مزيج منتجاته من خلال تحسين الانتقائية، بحيث تركز الموارد على تقييمات مختارة استراتيجياً تعزز فائدة التقييم لصنع القرار في الوقت المناسب وبشكل مستنير.

7- يوافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشكل عام على هذه التوصية، التي تتواءم بقوة مع تركيز مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تحسين الفائدة. وسيواصل مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعزيز نهجه الاستراتيجي لبرمجة العمل باستخدام مزيج من المشاورات والتحليلات الداخلية لتحديد مجالات التقييم التي تقدم مدخلات في الوقت المناسب من أجل الأولويات والاستراتيجيات المؤسسية وتستجيب للتحديات المعقدة والمتراصة لسياق التشغيل العالمي. وتقييم استخدام الصندوق للموارد التكميلية الذي يجري العمل عليه حالياً، والتقييم المقرر لمشاركة الصندوق مع القطاع الخاص يعكسان التزاماً بهذا النهج. وإدراكاً من مكتب التقييم المستقل في الصندوق لفائدة التقييم على مستوى المؤسسة للأداء المؤسسي والتشغيلي في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق والتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، فإنه سينظر في إمكانية إجراء تقييمات منتظمة لدورات تجديد الموارد في المستقبل. وعلى المستوى القطري، سيواصل مكتب التقييم المستقل في الصندوق استخدام عمليات إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية كإلّا اعتبار الرئيسي في تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية الخاصة به، بالإضافة إلى حجم الحافظة والمعايير الرئيسية المتعلقة بها.

8- ومع زيادة التغطية، وسّع مكتب التقييم المستقل في الصندوق قاعدة الأدلة العامة التي يمكن من خلالها استخلاص دروس عابرة للسياقات. وبالتالي، فإن مكتب التقييم المستقل في الصندوق يوافق بالكامل على أن زيادة تطوير واستخدام التقييمات الجامعة والتوليفات التقييمية سيشكل فرصة رئيسية للاستفادة من النتائج في تعزيز التعلم على مستوى العمليات وعلى المستوى المؤسسي. غير أن مكتب التقييم المستقل في الصندوق يرى أنه ينبغي له مواصلة إجراء عدد محدود من تقييمات أداء المشروعات نظراً إلى أن هذه التقييمات لا تقتصر على كونها لبنات أساسية للأدلة القطرية والمؤسسية، بل تسمح أيضاً بالتعمق في النجاحات والاختناقات التشغيلية.

9- التوصية 2. ينبغي أن تعمل الإدارة على زيادة الجهود الرامية إلى تحسين التقييم الذاتي والعمل مع مكتب التقييم المستقل على تحسين التكامل مع التقييمات المستقلة، بما يتيح حلقات تعلم أقوى واستخداماً أكثر اتساقاً لرؤى التقييم في صنع القرار.

10- يوافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على هذه التوصية، التي تقر بقيمة وظيفتي التقييم المستقل والتقييم الذاتي القويتين والمتكاملتين، ويتطلع قدماً لمواصلة تعزيز تعاونه وتكامله مع مكتب الفعالية الإنمائية. وسيعمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق مع مكتب الفعالية الإنمائية لاستعراض ومواصلة توضيح تقسيم العمل بين المكتبيين لتعزيز الميزة النسبية لكل منهما وضمان التنسيق ومستويات الاتساق ذات الصلة بين المنهجيات ومعايير التقييم، بما في ذلك الأثر.

11- التوصية 3. ينبغي أن يعمل الصندوق على تعزيز ثقافة التعلم لديه من خلال تعزيز التعاون الوثيق بين الإدارة ووظيفة التقييم، وذلك بهدف تحسين الاستفادة من دروس التقييم واستخدامها في القرارات الاستراتيجية والتشغيلية.

¹ سيجري عرضها مبدئياً في الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة التقييم في سبتمبر/أيلول 2026.

12- يوافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على هذه التوصية، ويلتزم بالبقاء في موقع يسمح له بتحسين التعلم والتفكير المؤسسيين. ويدعم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تدابير تعزيز كل من مساهمته ومساءلة الإدارة عن الاستفادة من توصيات التقييم وتنفيذها المجدي. وسيواصل مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعزيز أنشطة التواصل، والنشر، والتعلم لديه بالتنسيق مع الصندوق، وأصحاب المصلحة الخارجيين، والمجلس التنفيذي. كما سيستعرض مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقريره الرئيسي - التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق - لتوفير المزيد من الدروس المبسطة والاستراتيجية المستفادة من التقييم - وهي عملية قد بدأت بالفعل مع التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026.

13- **التوصية 4. ينبغي أن يعمل مكتب التقييم المستقل على زيادة تركيز ووضوح توصياته لتعزيز قابليتها للتنفيذ وقيمتها في صنع القرار.**

14- يوافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق جزئياً على هذه التوصية: فهو يسعى باستمرار لضمان أن تكون توصيات تقييمه واضحة، وقابلة للتنفيذ، وتعالج الأسباب الجذرية لنتائج التقييم واستنتاجاته، ويلتزم بتحسين في هذا المجال. وقد خفض مكتب التقييم المستقل في الصندوق عدد توصيات التقرير كنتيجة لاستعراض الأقران الخارجي لعام 2019، ولكنه يشير إلى أن التوصيات الأكثر تعقيداً قد أدخلت تعقيدات في التتبع. وفي نفس الوقت، فإن عمق واتساع نطاق التقييمات التي يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ولا سيما على المستوى المؤسسي والقطري، يكشفان عادة عن عدد كبير من المجالات التي يتعين معالجتها. ومن أجل تحقيق التوازن بين المساءلة وقابلية التنفيذ، سيستعرض مكتب التقييم المستقل في الصندوق عملية وضع توصياته، مع مواصلة ضمان استقلاليتها في تحديد التوصيات النهائية. وبينما يدرج مكتب التقييم المستقل في الصندوق إجراء المشاورات والاستعراض مع الإدارة كجزء من عملية التطوير، فإنه سيخطط لمشاورات أكثر منهجية لضمان قابلية التوصيات للتنفيذ، ووضوحها، وإضافتها للقيمة، ويحدد مستوى أولويتها وأهميتها، حيثما أمكن. كما سيدمج مكتب التقييم المستقل في الصندوق اعتبارات أكثر منهجية تتعلق بسياق التشغيل والبيئة الخارجية عند إعداد التوصيات.

15- ويؤكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن توصياته مدعومة جيداً بالنتائج والاستنتاجات، ويستخدم عمليات ضمان الجودة الداخلية للتحقق من ذلك. وفي حين يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق باقتراح زيادة الشفافية فيما يتعلق بجودة البيانات وتثليتها، فإنه يرى أن هذا الاقتراح قد يمس بالاستقلالية من خلال التلميح إلى مشاركة الإدارة في عمليات التقييم المستقل، ويعتبر أن ضمان الجودة الداخلي للمكتب ضمانه كافية. ولا يوافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على أنه ينبغي عليه إجراء تقييمات لرصد تنفيذ التوصيات، نظراً إلى أن ذلك مسؤولية الإدارة. ولكن مكتب التقييم المستقل في الصندوق يدعم بالكامل تعزيز التحقق والمساءلة بشأن الاستفادة من التوصيات والنتائج، ويلتزم بالتواصل مع الإدارة بشأن خيارات تنفيذ هذا الاقتراح.

16- **التوصية 5. ينبغي أن يعمل مكتب الفعالية الإنمائية ومكتب التقييم المستقل على تعزيز التعاون مع المبادرات العالمية ذات الصلة² بشأن تنمية قدرات الرصد والتقييم لتوضيح الأدوار، وتعزيز القدرات، وتحسين قيمة صنع القرار في الرصد والتقييم داخلياً ومع الشركاء القطريين على حد سواء.**

17- يوافق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على هذه التوصية ويرى أن أدوار ومسؤوليات مكتب الفعالية الإنمائية ومكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تطوير القدرات هي بالفعل واضحة. ومكتب التقييم المستقل في الصندوق لا يشارك في جهود تطوير قدرات التقييم المباشرة، ولكن سيواصل دعم جهود تطوير قدرات التقييم من خلال مبادرة التقييم العالمية. غير أن مكتب التقييم المستقل في الصندوق يوافق بالكامل على أن تعزيز النقاش وتبادل المعلومات بين مكتب التقييم المستقل في الصندوق ومكتب الفعالية الإنمائية بشأن تطوير القدرات مفيد للتكامل في أنشطتهما.

² مثل مبادرة التقييم العالمية، بما في ذلك مركز التعلم بشأن التقييم والنتائج.

18- التوصية 6. ينبغي أن يعيد المجلس التنفيذي تأكيد التزامه بسياسة التقييم لعام 2021 وأن يحمي استقلالية مكتب التقييم المستقل ودور مكتب الفعالية الإنمائية من خلال توضيح الملاحق في السياسة.

19- في حين أن هذه التوصية غير موجهة إلى مكتب التقييم المستقل في الصندوق، يوافق المكتب بالكامل على أن دور المجلس التنفيذي في الحفاظ على استقلالية مكتب التقييم المستقل في الصندوق وضمانها أمر أساسي للمساءلة والمصداقية المتعلقة بعمله. ومن المهم جدا أن تكون عملية اختيار مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق قائمة على الجدارة وخالية من التأثير لضمان وظيفة تقييم مستقل قوية وذات مصداقية. ولتعزيز ذلك، يدعم مكتب التقييم المستقل في الصندوق اقتراح استعراض الأقران الخارجي بتعديل ملحق سياسة التقييم بشأن الإجراء المتعلق باختيار مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويعالج ذلك المسائل المتعلقة بالإجراء الحالي ويضمن المواءمة الكاملة للإجراء الجديد مع معايير المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لاختيار رؤساء مكاتب التقييم المستقل.